أكد أن كاراكاس ستسلّم واشنطن ما بين 30 و50 مليون برميل من النفط.. وواشنطن تعلن احتجاز ناقلة نفط روسية.. ورئيسة فنزويلا بالإنابة: «لا يوجد أي عميل أجنبي» يحكم البلاد

ترامب يدرس «خيارات عدة» بشأن «غرينلاند» تشمل «استخدام الجيش»

عواصم ـ وكالات: أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدرس «عدة خيارات» للاستحواذ على غرينلاند، بما في ذلك «استخدام الجيش»، الأمر الذي يثير مخاوف في أوروبا بشأن مصير الجزيرة الدنماركية ذات الحكم الذاتي الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية.

وقالت ليفيت، في بيان وفقا لوكالة «فرانس برس»: «أوضح الرئيس ترامب أن الاستحواذ على غرينلاند يمثل أولوية للأمن القومي للولايات المتحدة، وأنه أمر حيوي لردع خصومنا في منطقة القطب الشمالي».

وأضافت «يدرس الرئيس وفريقه خيارات عدة للمضي قدما نحو تحقيق هذا الهدف المهم للسياسة الخارجية، وبالطبع فإن استخدام الجيش الأميركي يبقى خيارا مطروحا بالنسبة إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة».

في المقابل، أعلنت وزيرة خارجية غرينلاند فيفيان موتزفيلدت أن غرينلاند والدنمارك طلبتا عقد اجتماع عاجل مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو لمناقشة تصريحات ترامب الأخيرة بشأن نيته ضم الجزيرة القطبية الشمالية. وقال وزير الخارجية الدنماركي لارس لوكه راسموسن «لا نتفق مع هذه الفكرة القائلة إن غرينلاند مليئة بالاستثمارات الصينية». وأضاف «نحن نسهر على المملكة»، مؤكدا أنه لا داعي لـ «التهويل».

وفي السياق، أفادت صحيفتا «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» بأن وزير الخارجية ماركو روبيو أبلغ مشرعين أميركيين بأن الخيار الأفضل برأي ترامب هو شراء غرينلاند من الدنمارك، مضيفا أن التهديدات لا تشير إلى غزو وشيك.

من جهته، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه لا يتصور أن الولايات المتحدة ستقدم على «انتهاك السيادة الدنماركية».

كذلك، أكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أمس أن الأوروبيين يستعدون لـ«الرد» على كل أشكال الترهيب من جانب الولايات المتحدة.

ومن منطلق عضوية الدنمارك في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حذرت رئيسة الحكومة الدنماركية ميتي فريدريكسن من أن أي هجوم أميركي على أحد أعضاء الحلف سيعني «نهاية كل شيء»، بما في ذلك النظام الأمني الدولي الذي تم إرساؤه في نهاية الحرب العالمية الثانية، وقالت لقناة «دي آر»: «هذا ليس نزاعا مع مملكة الدنمارك.. بل مع أوروبا بأكملها».

وصرح رئيس الوزراء الكندي مارك كارني إلى جانب فريدريكسن في باريس، حيث كانا يشاركان في مؤتمر بشأن أوكرانيا، بأن «مستقبل غرينلاند والدنمارك يقرره شعبا الدنمارك وغرينلاند فقط».

من جهة اخرى، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس موافقة السلطات الفنزويلية الانتقالية على تسليم الولايات المتحدة ما بين 30 و50 مليون برميل من النفط عالي الجودة الخاضع للعقوبات.

وقال ترامب في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي (تروث سوشيال) «يسرني أن أعلن أن السلطات الانتقالية في فنزويلا ستسلم ما بين 30 و50 مليون برميل من النفط الخاضع للعقوبات إلى الولايات المتحدة الأميركية».

وأضاف أن هذا النفط «سيباع بسعر السوق»، مؤكدا أنه سيشرف بصفته رئيس الولايات المتحدة على إدارة عائداته «لضمان استخدامها بما يخدم مصلحة الشعبين الفنزويلي والأميركي».

وأوضح ترامب أنه طلب من وزير الطاقة الفنزويلي كريس رايت تنفيذ الخطة «فورا»، لافتا إلى أن الاتفاق ينص على أن تتم عملية تسليم النفط بواسطة ناقلات تخزين على أن يشحن مباشرة إلى موانئ التفريغ في الولايات المتحدة.

وفي سياق متصل، أدانت رئيسة فنزويلا بالإنابة ديلسي رودريغيز قبض الجيش الأميركي على الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته، مؤكدة أنه «لا يوجد أي عميل أجنبي» يحكم هذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية.

جبال جليدية تغطي جزيرة غرينلاند (أ.ف.ب)

وقالت في فعالية أقيمت في كاراكاس «نحن هنا نحكم جنبا إلى جنب مع الشعب. الحكومة الفنزويلية هي التي تحكم بلادنا، لا أحد سواها»، مضيفة «لا يوجد أي عميل أجنبي يحكم فنزويلا».

وأكدت أنه عقب القصف الأميركي للعاصمة الفنزويلية في إطار العملية العسكرية للقبض على مادورو، لا يزال الفنزويليون «صامدين» في سعيهم للدفاع عن الوطن.

في الوقت نفسه، قدمت رودريغيز التعازي لضحايا الهجوم الأميركي، لافتة إلى أن تظاهرات ستجري في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بالإفراج عن الرئيس وزوجته من الحجز الأميركي. وأكدت أنه على الرغم من الهجوم على فنزويلا، فإن البلاد ما زالت تواصل دورة الإنتاج والتوريد والتصدير الخاصة بها. في غضون ذلك، عينت رودريغيز غوستافو غونزاليس لوبيز قائدا جديدا للحرس الرئاسي ومديرا للإدارة العسكرية لمكافحة التجسس، ليخلف خافيير ماركانو تاباتا.

كما عينت الرئيسة الفنزويلية بالوكالة مديرا سابقا للبنك المركزي نائبا للرئيس مسؤولا عن الاقتصاد، وهو منصب يمثل أولوية لإدارتها.

واختارت رودريغيز كاليكستو أورتيغا سانشيز الذي قاد البنك المركزي الفنزويلي بين عامي 2018 و2025 ولديه أيضا خبرة في قطاع النفط.

وكان هذا أول تغيير وزاري لها منذ تأديتها اليمين الدستورية كرئيسة بالوكالة.

وقالت في بيان إن الحكومة تأمل في «تعزيز» أرقام العام الماضي في الفترة المقبلة، ذاكرة توقعات اللجنة الاقتصادية الإقليمية لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC) بنمو 6,5٪ لفنزويلا عام 2025. والوضع الاقتصادي الفنزويلي معقد فيما أدى انخفاض قيمة العملة المحلية بنسبة تقارب 500٪ إلى تأجيج المخاوف من تضخم مفرط.

إلى ذلك، أعلنت الولايات المتحدة احتجاز ناقلة النفط الروسية «بيلا 1» في شمال المحيط الأطلسي، في إطار الحصار الذي تفرضه على ناقلات نفط مرتبطة بفنزويلا، وذلك بعيد تقارير صحافية أميركية عن إرسال موسكو غواصة لمرافقتها.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا على منصة إكس إن «وزارتي العدل والأمن الداخلي، وبالتنسيق مع وزارة الدفاع، أعلنتا احتجاز الناقلة لانتهاكها العقوبات الأميركية».

عراقجي: الظروف ليست مناسبة حالياً للتفاوض مع أميركا بسبب سياساتها

الرئيس الإيراني يدعو قوات الأمن إلى عدم التعرض للمتظاهرين وقائد الجيش يصعّد لهجته تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل

عواصم ـ وكالات: دعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الذي تبنى لهجة معتدلة نسبيا منذ بدء الاحتجاجات، قوات الأمن أمس إلى «عدم اتخاذ أي إجراء» ضد المتظاهرين وإلى التمييز بينهم وبين «مثيري الشغب»، وفقا لتصريحات نقلتها وكالة «مهر» للأنباء عن نائب الرئيس للشؤون التنفيذية محمد جعفر قائم بناه.

وقال قائم بناه بعد اجتماع لمجلس الوزراء الإيراني: «أصدر بزشكيان أوامره بعدم اتخاذ أي إجراءات أمنية ضد المتظاهرين والأشخاص المشاركين في المسيرات».

وأضاف ان: «أولئك الذين يحملون أسلحة نارية وسكاكين وسواطير ويهاجمون مراكز الشرطة والمواقع العسكرية هم مثيرو شغب ويجب التمييز بين المتظاهرين ومثيري الشغب».

في موازاة ذلك، صعد قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي لهجته تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل، على خلفية تهديدات دونالد ترامب بالتدخل عسكريا في إيران في حال قتل متظاهرون، وبعد «الدعم» الذي أبداه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمحتجين.

وقال حاتمي إن طهران تعتبر هذه التصريحات بمثابة «تهديد» و«لن نتسامح مع استمراره من دون رد».

وأضاف: «إذا ارتكب العدو خطأ، سنرد بحزم أكبر» مما شهدته الحرب التي استمرت 12 يوما مع إسرائيل في يونيو والتي تدخلت خلالها الولايات المتحدة عبر توجيه ضربات على منشآت نووية إيرانية. وللمرة الأولى منذ بدء الاحتجاجات، وقعت أمس الأول مواجهات في قلب طهران، حيث كانت التجمعات حتى ذلك الحين تنظم في الغالب مساء ومن دون حوادث كبيرة، بحسب وسائل إعلام محلية. واستهدف مستشفى في طهران عن طريق الخطأ بالغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن، وفق ما أفادت وكالة «إسنا» للأنباء.

وأوضحت الوكالة بعد انتشار صور للواقعة على وسائل التواصل الاجتماعي، أنه «من أجل تفريق الحشود، استخدم الغاز المسيل للدموع في الزقاق المجاور لمستشفى» سينا.

وذكرت نقلا عن بيان صادر عن جامعة طهران للعلوم الطبية «كان رد الفعل الطبيعي للمتظاهرين هو إبعاد (الغاز)» و«نتيجة لذلك، وصلت بعض هذه المواد إلى المستشفى عن غير قصد». وبدا الوضع طبيعيا أمس في مناطق أخرى من العاصمة، حيث واصل السكان تسوقهم كالمعتاد من المتاجر على امتداد جادة ولي عصر التي تخترق العاصمة من شمالها إلى جنوبها، وفق ما أفادت وكالة فرانس برس. من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إن «الظروف ليست مناسبة حاليا للتفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية بسبب السياسات التي تنتهجها واشنطن».

وأكد عراقجي في تصريح للصحافيين أثناء اجتماع مجلس الوزراء أن «بلاده لم تغادر يوما طاولة المفاوضات وكانت دائما مستعدة للتفاوض على أساس الاحترام والمصالح المتبادلة لكن الإدارة الأميركية لا تتبع حاليا هذا النهج». وبشأن موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدعم الاحتجاجات في إيران قال عراقجي: «لا شأن لأي دولة خارجية بشؤون إيران الداخلية وسيتم التعامل مع أي ملاحظات أو احتجاجات بشكل يفضي إلى حل من خلال التعامل بين الحكومة والشعب».

صورة تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي لإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في طهران (أ.ف.ب)

رئيس كوريا الجنوبية يطلب مساعدة الصين في كبح برنامج بيونغ يانغ النووي

الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ خلال مؤتمر صحافي في شنغهاي (أ.ف.ب)

شنغهاي ـ أ.ف.ب: أفاد الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ أمس، بأنه حض نظيره الصيني شي جينبينغ على مساعدته لكبح برنامج كوريا الشمالية النووي، مشيرا إلى أن تجميده سيكون «ممكنا».

وكانت زيارة لي هذا الأسبوع الأولى التي يقوم بها رئيس كوري جنوبي إلى الصين منذ 6 سنوات، في وقت تسعى سيئول إلى إعادة إطلاق العلاقات مع أكبر شريك تجاري لها والحصول على مساعدة في التعامل مع الشطر الشمالي.

وفي ختام الزيارة، قال لي للصحافيين إنه حض بكين على المساعدة في إعادة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات.

وقال متوجها لشي: «أود من الصين أن تقوم بوساطة في المسائل المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية، بما في ذلك برنامج كوريا الشمالية النووي»، مؤكدا أن «كل قنواتنا مسدودة تماما».

وأضاف: «نأمل أن تكون الصين وسيطا من أجل السلام».

وعرض لي أمس خطة تتضمن تجميد برنامج بيونغ يانغ النووي لقاء «تعويضات». وقال إن «مجرد التوقف عند المستوى الحالي، لا إنتاج إضافيا لأسلحة نووية ولا نقل لمواد نووية إلى الخارج ولا تطوير إضافيا لصواريخ باليستية عابرة للقارات، ذلك سيكون بحد ذاته تقدما». لكنه أضاف: «يجب ألا نتخلى على المدى البعيد عن هدف شبه جزيرة كورية خالية من السلاح النووي».

من جانبه، حض الرئيس الصيني سيئول على «الصبر» تجاه بيونغ يانغ نظرا إلى مدى تدهور العلاقة بين الكوريتين، بحسب لي.

وتابع لي: «إنهم على حق. قمنا لوقت طويل بأعمال عسكرية قد تكون كوريا الشمالية اعتبرتها تنطوي على تهديد».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ للصحافيين إن «المحافظة على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة (الكورية) يصب في مصلحة جميع الأطراف. ستواصل الصين القيام بدور بناء في هذا الاتجاه بطريقتها الخاصة». وكانت كوريا الشمالية أعلنت مرارا أنها «لن تتراجع» عن موقعها كدولة نووية.

عطاءات لبناء 3401 وحدة استيطانية بمنطقة «إي 1» شرقي القدس.. واستئناف عمليات البحث عن رفات آخر محتجز إسرائيلي في غزة

الأمم المتحدة تدين «الفصل العنصري» الإسرائيلي و«خنق» فلسطينيي الضفة

عواصم ـ وكالات: حذرت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أمس من تصاعد «الآثار الخانقة» للسياسات الإسرائيلية «التمييزية» على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أنها باتت «تتشابه مع نظام التمييز العنصري».

وقالت المفوضية في تقرير إن «التمييز الممنهج ضد الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، تدهور بشكل كبير» في السنوات الماضية.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان مرفق بالتقرير «هناك خنق ممنهج لحقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية، كل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية يخضع للسيطرة والقيود الإسرائيلية الناجمة عن القوانين والسياسات والممارسات التمييزية».

وأضاف «هذا بشكل خاص يمثل واحدا من أشكال التمييز والفصل العنصري الخطيرة، وهو يتشابه مع نظام التمييز العنصري الذي شهدناه سابقا».

وتابع تورك: «سواء كان الأمر يتعلق بالحصول على المياه، أو الذهاب إلى المدرسة، أو التوجه إلى المستشفى، أو زيارة العائلة والأصدقاء، أو قطف الزيتون. فكل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية يخضع للسيطرة والقيود الإسرائيلية الناجمة عن القوانين والسياسات والممارسات التمييزية».

وقال التقرير إن السلطات الإسرائيلية «تتعامل مع المستوطنين الإسرائيليين والفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية بموجب أنظمة قانونية وسياسات مختلفة، مما ينجم عنه معاملة غير متكافئة في العديد من القضايا الحيوية».

وأضاف التقرير أيضا أن الفلسطينيين مازالوا يتعرضون «لمصادرة واسعة النطاق لأراضيهم، والحرمان من الوصول إلى الموارد والملاحقة الجنائية من قبل المحاكم العسكرية، حيث يتم فيها انتهاك حقوقهم». وطالب تورك إسرائيل بإلغاء «جميع القوانين والسياسات والممارسات التي تكرس التمييز الممنهج ضد الفلسطينيين على أساس العرق أو الدين أو الأصل الاثني»، وأيضا بـ«إنهاء وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك تفكيك جميع المستوطنات وإخلاء المستوطنين، واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

واعتبرت المفوضية أن هذا التمييز يزيد من حدته «العنف المتفشي لقوات الأمن الإسرائيلية والمستوطنين».

وخلص إلى وجود «أسباب وجيهه للاعتقاد أن عمليات الفصل والتمييز والإخضاع تهدف إلى أن تكون دائمة، للإبقاء على عمليات القمع والسيطرة على الفلسطينيين». إلى ذلك، قال مصدر من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس، إن عناصر من الحركة استأنفت عمليات البحث عن رفات آخر محتجز إسرائيلي في قطاع غزة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن عملية البحث تجري في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة بمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأوضح أن عملية البحث عن رفات آخر محتجز تواجه صعوبات كبيرة بسبب الدمار الكبير الذي خلفه الجيش الإسرائيلي خلال الحرب ونقص المعدات والآليات اللازمة.

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية (كان) أن «حماس» و«الصليب الأحمر» بدأوا في وقت سابق أمس استئناف عملية البحث عن جثة الشرطي ران غويلي. ويأتي استئناف عملية البحث بعد يوم واحد من تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال فيه إن إسرائيل لن تعيد فتح معبر رفح قبل تسليم «حماس» جثة غويلي. وقال نتنياهو، وفقا لما نشرته هيئة البث الإسرائيلية (كان): «اتفقنا مع الأميركيين على عدم فتح معبر رفح حتى إعادة جثة غويلي».

من جهة أخرى، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان أمس إن الاحتلال الإسرائيلي طرح مناقصة استيطانية كبيرة لبناء 3401 وحدة استيطانية في منطقة (اي1) شرق القدس المحتلة.

وأوضح شعبان في بيان صحافي أن هذه الخطوة تمثل تطورا بالغ الخطورة في سياق تسارع الاعتداءات على الأراضي الفلسطينية عبر مخططات الاستيطان، مؤكدا أن قوات الاحتلال انتقلت من مرحلة التخطيط والمصادقة إلى مرحلة التنفيذ في أحد أخطر المخططات الاستيطانية التي جرى تجميدها شكليا على مدى 3 عقود. وأضاف أن عام 2025 شهد تصاعدا غير مسبوق في وتيرة الاستيطان، حيث طرح الاحتلال 10098 وحدة استيطانية كان النصيب الأكبر منها في مستوطنة (معاليه أدوميم) بأكثر من 7000 وحدة إضافة إلى نحو 900 وحدة في مستوطنة (إفرات) على أراضي محافظة (بيت لحم) و700 وحدة في مستوطنة (أرئيل) على أراضي محافظة (سلفيت).

وأكد شعبان أن هذا التصعيد يعكس توجها منظما لتعميق السيطرة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية. وأوضح أن تنفيذ المخطط يسهم في «تقطيع أوصال الضفة الغربية وجعل التواصل الجغرافي الطبيعي بينها شبه مستحيل»، مبينا ان التواصل الجغرافي بالضفة الغربية سيكون فقط عبر «أنفاق وجسور تعزز سيطرة الاحتلال وهيمنته على القدس وتفصل المدينة عن محيطها في الضفة الغربية التي تقسم إلى قسمين». في الأثناء، أفادت وزارة الصحة في غزة أخيرا بارتفاع عدد القتلى إلى 422 قتيلا منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في القطاع بين إسرائيل و«حماس» في 10 أكتوبر الماضي.

تشييع فلسطيني قتل بقصف إسرائيلي في منطقة المواصي غرب خان يونس (وفا)